

## رحيله أوقع الوسط الفني في ورطة

## أحمد راتب.. نجم التلقاء

## والبساطة والكوميديا ومعاصر النجوم



من فيلم «التجربة الدنماركية»



أحمد راتب



من مسلسل «خرم إبرة»

وفي أول عمل سينمائي يجمع الصديقين كانت مسرحية «الزعيم» عام ١٩٩٤، وفي عام ١٩٩٥ قدما فيلم طيور الظلام، وفي العام نفسه فيلم «بخت وعديدة». فيلم «التجربة الدنماركية» يعد موتهما بعد غياب سنوات متعددة آخر عمل جمع بينهما، وكان فيلم «السفارة في العمار» الذي عرض عام ٢٠٠٥ قد جمعهما أيضاً.

كما اجتذبها فيلم «عمارة يعقوبيان»، ٢٠٠٦، وقد راتب دور صديق إمام فيلم «زماءيم» عام ٢٠١٠ على حين كان آخر عمل جمع بينهما مسلسل «أستاذ ورئيس قسم» الذي عرض في موسم رمضان ٢٠١٥.

## شاهدان

رثى كثير من النجوم الفنان الراحل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومنهم في سوريا كانت سلاف فواخرجي التي كتبت: «وداعاً أخدي راتب، امتحنا أكثر من مرة في سوريا ذكريات بسيطة، لكنها كانت جميلة وصادقة، كان إنساناً وفانياً حبيباً ولولاها ومتيسماً دائمًا حبه له عليه». أما أمين زيدان فكتبت: «توقفت كثيراً عن رحل الكبير أحد راتب. كان شركي في مسلسل تشيبس الروح، وكان متألاً للبيدعي الذي يملك روحًا متوفية ودافئة غمرت أيام عربتي في القاهرة بالحنين. كان مدققاً وفتاناً ورجلاً نبيلًا يعيش في الحياة.. وتولت حين ضافت به الدنيا بمكراً. الصديق المبدع لرحلتك طعم المطر، ولذكرك كل التجلب، وستظل أعمالك حية في الوجود».

وتقوفها عن وظيفتها الأساسية التي أدت إلى عدم قدرته على التنفس، وانتشرت حينها شائعة وفاته إلى التوقف عن العرض المسرحي «بلد السلطان» والاستعانة بأحد النجوم الشاب للقيام بدور راتب حتى يتماثل للشفاء، كما كان يصور دوره في مسلسل «الجماعة» ٢، ومسلسل «الأب الروحي» قبل ٨ سنوات متعددة آخر عمل جمع بينهما، وكان فيلم «السفارة في العمار» الذي عرض عام ٢٠٠٥ قد جمعهما أيضاً.

كما اجتذبها فيلم «عمارة يعقوبيان»، ٢٠٠٦، وقد راتب آخر عمل جمع بينهما مسلسل «أستاذ ورئيس قسم» الذي عرض في موسم رمضان ٢٠١٥.

## ورطة

رسالة السبعينيات من القرن الماضي وحتى العام ٢٠١٥ حيث جمعهما راتب، ومسريحة، وكان ظهوره في الكثير من الأعمال الفنية التي أداء بمعزلة كلمة السر وأداء أهم أسباب تجاهلاً، حتى راح حتى رحيله كان دائم المشاركة في أفلام ومسلسلات ومسرحيات «الزعيم»، وفي أكثر من لقاء مع الراحل أكد أنه تجمعه علاقة حب قوية معه ويعتبره صديقه وأخاه، ومن الأعمال التي شارك فيها، فيلم «قاتل ما قتله» ١٩٧٤، فيلم «انتخبوا الدكتور سليمان عبد الباسط» ١٩٧٩، فيلم «الجماهـة» ١٩٨١، فيلم «باب الوزير» ١٩٨٢، وشاركا في فيلم «ولـا من شاف ولا من دري» عام ١٩٨٣، وفيلم «وحدة بواحدة» عام ١٩٩٤، وفي العام نفسه فيلم «أنت اللي قتلت المتشـ»، وفيلم «حتـ لا يطير الدخـان». وبعد ٦ سنوات عيـاب عاماً مجددًا عام ١٩٩٠، بـفيلم «جزـرة الشـيطـان»، وفي العام التالي قـاما فيـلم «الـلـعبـ معـ الـبـاـبـ»، وبـعـدهـا فيـلم «الـفـانـ الـراـحـلـ عـلـىـ كـبـيرـ عـادـلـ إـمـامـ مـنـ

بعد ساعات على انشغال الوسط الفني بوفاة زينة ثروت، خسرت مصر الفنان الكوميدي أحمد راتب عن عمر يناهز ٧٧ عاماً، بعد تعرضه لازمة قلبية حادة.

وبسبق أن تعرض لانتكاسة صحية عام ٢٠١٣ نقل إثرها إلى المستشفى بعد تعرض رئتيه للتدهور الحاد

الشخصية التي تخليها أحمد رجب ورسمها مصطفى حسنين تحول ياحساسه من كاريكاتير إلى شخصية من حلم ودم، وعلى شخصية المسرح بيته الحقيقى قدم ما يقرب من تصويرها، حيث يفك المقيمين عليها بكيفية الخروج من هذه الورطة ويفاجأ الطرقه الدرامية المناسبة لذلك.

فعلى حين يستمر أحد الممثلين بتقديم مسرحية «بلد» بدار الأوبرا، وهو طفل حيث كان يمارس التمثيل في المدرسة، وقد نعمت موهنته عندما التقى بفرقة التمثيل بالجامعة أثناء دراسته بكلية الهندسة، ثم التحق بمعهد ٢، الذي انتقل إلى الاستفتى، بدأ مخرج مسلسل «الجماهـة» ١٩٧٩ واختتمها بـ«نوارـة» عام ٢٠١٥، ومن أبرز أفلامه على بـابـ الـوزـيرـ، وـ«الـدـنـيـاـ عـلـىـ جـنـاحـ يـمـاءـ»، وـ«الـإـرـهـابـ وـالـجـابـ»، وـ«طـيـورـ الـظـالـمـ»، وـ«الـتجـربـةـ الدـنـمـارـكـيـةـ»، وـ«الـنـمـسيـ».

كما قدم نحو ١٢٠ مسلسلاً تلفزيونياً، ولعل من أبرز أدواره «الـسـاحـرـ» في مسلسل «المـالـ وـالـبـنـيـنـ»، وـ«الـقـصـبـيـ» في مسلسل «أمـ كـلـوشـ»، وـ«نـجـيبـ» الـرـيحـانـيـ في مسلسل «عـمـ الدـينـ» وـ«الـحـكـيـتـ»

## القاسم المشترك

كان الراحل القاسم المشترك الأعظم لكل نجوم عصره على اختلافهم وتنافسهم، وكان أقربهم نجومية وأكثرهم حضوراً وتنوعاً وتحسيناً لمختلف الأدوار البسيطة والمركبة، وتميز فيها بالبساطة والتقانة في الأداء، ما ساعده في الوصول إلى عالم التحومية سريعاً.

بدأ مشواره الفني وهو طفل حيث كان يمارس التمثيل في المدرسة، وقد نعمت موهنته عندما التقى بفرقة التمثيل بالجامعة أثناء دراسته بكلية الهندسة، ثم التحق بمعهد ٢، الذي انتقل إلى الاستفتى، بدأ مخرج مسلسل «الجماهـة» ١٩٧٩ واختتمها بـ«نوارـة» عام ٢٠١٥، ومن أبرز أفلامه على بـابـ الـوزـيرـ، وـ«الـدـنـيـاـ عـلـىـ جـنـاحـ يـمـاءـ»، وـ«الـإـرـهـابـ وـالـجـابـ»، وـ«طـيـورـ الـظـالـمـ»، وـ«الـتجـربـةـ الدـنـمـارـكـيـةـ»، وـ«الـنـمـسيـ».

كما قدم نحو ١٢٠ مسلسلاً تلفزيونياً، ولعل من أبرز أدواره «الـسـاحـرـ» في مسلسل «المـالـ وـالـبـنـيـنـ»، وـ«الـقـصـبـيـ» في مسلسل «أمـ كـلـوشـ»، وـ«نـجـيبـ» الـرـيحـانـيـ في مسلسل «عـمـ الدـينـ» وـ«الـحـكـيـتـ»

## كلمة السر

**كلمة السر مؤلفة من عشرة حروف؛ رسام سوري.**

(أجل... لا أعرف أنت تعرفين أنت لا أعرف مدي حبك الكبير... فأنا لم أدرك بعد أنك تدركين أنت لا أدرك مدي ضياعي بين الأحرف... والمعنى... وبين أصابعك التي تعطلي لا أعرف... ولا أدرك دوماً...)

ا	ا	ن	ا	ن	ا	ف	ا	ع	ا	ا	ل	ا	ت
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ر	د	د	د	د	ر	ر	ر
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ب	ب	ب	ب	ب	ص	ص	ب
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ت
ف	ف	ف	ف	ف	ف	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ن
ي	ي	ي	ي	ي	ي	ك	ك	ك	ك	ك	د	د	د
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ع	ع	ع	ع	ع	د	د	د
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ك	ك	ك	ك	ك	ر	ر	ر
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ل	ل	ل	ل	ل	م	م	م
ن	ن	ن	ن	ن	ن	د	د	د	د	د	ر	ر	ر
و	و	و	و	و	و	ر	ر	ر	ر	ر	ك	ك	ك
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ي	ي	ي	ي	ي	م	م	م
و	و	و	و	و	و	ي	ي	ي	ي	ي	ن	ن	ن
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ع	ع	ع	ع	ع	د	د	د
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ر	ر	ر	ر	ر	ع	ع	ع
ا	ا	ا	ا	ا	ا	د	د	د	د	د	د	د	د
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
و	و	و	و	و	و	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
و	و	و	و	و	و	د	د	د	د	د	د	د	د
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
و	و	و	و	و	و	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
و	و	و	و	و	و	د	د	د	د	د	د	د	د
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
و	و	و	و	و	و	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
و	و	و	و	و	و	د	د	د	د	د	د	د	د
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
و	و	و	و	و	و	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
و	و	و	و	و	و	د	د	د	د	د	د	د	د
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
و	و	و	و	و	و	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
و	و	و	و	و	و	د	د	د	د	د	د	د	د
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
و	و	و	و	و	و	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
و	و	و	و	و	و	د	د	د	د	د	د	د	د
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
و	و	و	و	و	و	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
و	و	و	و	و	و	د	د	د	د	د	د	د	د
ن</													